

تاج العروس من جواهر القاموس

وعيدارةُ المُصنِّفِ لا تَخْلُو عن تَأْمَلٍ ونَظَرٍ . قال ابنُ عبدِادٍ :
 القُرْمُوصُ والقِرْمَاصُ : " مَوْضِعُ خُبَيْرِ المَلَاةِ " . " وَقَرْمَصَ الرِّجْلُ " :
 " دَخَلَ فِي القِرْمَاصِ " وَتَقَبَّضَ . قال الأزهريُّ : كُنْتُ بالباديةِ فهبَّتْ
 رِيحٌ غَرِبِيَّةٌ فَأَيَّتْ مَنْ لا كِنَّ لَهُمْ مِنْ خَدَمِهِمْ يَحْتَفِرُونَ حُفْرًا
 وَيَتَقَبَّضُونَ فِيهَا وَيُلَاقُونَ أَهْدَامَهُمْ فَوَقَّهَهُمْ يَرُدُّونَ بِذَلِكَ يَرُدُّ
 الشَّمَالَ عَنْهُمْ وَيُسَمُّونَ تِلْكَ الحُفْرَةَ القِرَامِيصَ . القُرْمُوصُ : " العُشُّ
 يَبْيِضُ فِيهِ " الطَّائِرُ وَخَصَّ بِعَضِّهِمْ بِهِ عُشُّ " الحَمَامِ " وَكَذَلِكَ
 القُرْمَاصُ . قال أُمَيَّةُ بنُ أَبِي عَائِدٍ الهذليُّ :
 " إِلْفَ الحَمَامَةِ مَدَّخَلَ القِرْمَاصِ " ج قِرَامِيصُ " وَقَرَامِصُ بِحَذْفِ الياءِ .
 قال الأَعَشَى :

وذا شُرْفَاتٍ يَقْصُرُ الطَّرْفُ دُونَهُ ... تَرَى لِلاَحْمَامِ الوُرْقِ فِيهَا
 قِرَامِصًا حَذَفَ ياءَ قِرَامِصَ للضَّرْورةِ ولم يَقُلْ قِرَامِصًا وَإِنْ احْتَمَلَهُ
 الوِزْنُ لِأَنَّ القِطْعَةَ مِنَ الضَّرْبِ الثَّانِي مِنَ الطَّوِيلِ ولو أُتِمَّ لَكَانَ مِنَ
 الضَّرْبِ الأَوْسَلِ مِنْهُ . وقال ابنُ بَرِّي : القُرْمُوصُ : وَكُرُّ الطَّائِرِ .
 يُقَالُ مِنْهُ : قَرْمَصَ الرِّجْلُ والطَّيْرُ إِذَا دَخَلَ القُرْمُوصَ . قال أبو
 زَيْدٍ : يُقَالُ : " فِي وَجْهِهِ قِرْمَاصٌ أَيْ " فِيهِ " قِصْرُ الخَدَّيْنِ " .
 القِرَامِصُ " كَعُلَابِطٍ : اللَّابِنُ القَارِصُ " كَأَنَّه مَقْلُوبٌ قُمَارِصٍ .
 وقال أبو عمرو : هُوَ القُرْمِصُ كَعُلَابِطٍ . قلتُ : والميمُ زائِدَةٌ كما
 يَأْتِي فِي " قمرص " . ومما يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : القُرْمُوصُ بالصَّم : حُفْرَةٌ
 الصَّائِدِ وَتَقَرْمَاصُهَا : دَخَلَ فِيهَا عَنِ ابْنِ دُرَيْدٍ . وقيل : تَقَرْمَاصُ السَّبْعِ
 إِذَا دَخَلَهَا لِلاَصْطِيادِ . وَمِنْهُ فِي مُنَاطَرَةِ ذِي الرُّمَّةِ ورُؤْيَاةُ : ما
 تَقَرْمَاصُ سَبْعٌ قُرْمُوصًا إِلاَّ بِقَضَاءٍ . وَقَرْمَاصَ القِرَامِصِ وَتَقَرْمَاصُهَا :
 عَمَلُهَا قال :

فَاعْمِدْ إِلى أَهْلِ الوَقِيرِ فَإِنَّما ... يَخْشَى أَذَاكَ مُقَرْمِصُ الزَّرْبِ
 وَقِرَامِصُ ضَرَعِ النَّاقَةِ : بِوَاطِنٍ أَفْخَاذِهَا . وَأَنْشَدَ أَبُو الهَيْثَمِ :
 " عَنِ ذِي قِرَامِصَ لَهَا مُحَجَّلٌ أَرَادَ أَنْ نَهَّهَا تُوْثِرُ لِعِظَمِ ضَرَعِهَا إِذَا
 بَرَكَتْ مِثْلَ قُرْمُوصِ القَطَاةِ إِذَا جَنَّتْ . وَقِرَامِصُ الأَمْرِ : سَعَتُهُ مِنْ

جَوَانِبِهِ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَاحِدُهُمَا قُرْمُوصٌ .

قرنص .

" قَرْمُوصُ الدِّيكِ : فَرَسٌ " مِنْ دِيكٍ آخَرَ " وَقَنْزَعٌ " كَقَرْمُوصٍ بِالسُّبُورِ " أَوِ الصَّوَابِ بِالسُّبُورِ " عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَبِي الصَّادِ وَنَسَبَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ لِلْعَامَّةِ . قَرْمُوصٌ " الْبَازِي : اقْتَنَاهُ لِاصْطِيَادِهِ " فَهُوَ مُقَرْمُوصٌ : مُقْتَنِيٌّ لِذَلِكَ وَذَلِكَ إِذَا رَبَطَهُ لِجَسْقِطِ رِيْشِهِ " فَقَرْمُوصٌ الْبَازِي " نَفْسُهُ " لِازِمٌ مُتَعَدِّسٌ " . وَذَكَرَهُ اللَّيْثُ بِالسُّبُورِ . " وَالْقَرْمُوصُ : خُرْزُ فِي أَعْلَى الْخُفِّ الْوَاحِدُ قُرْمُوصٌ " بِالضَّمِّ كَذَا فِي التَّهْذِيبِ فِي الرُّبَاعِيِّ " أَوْ هُوَ " أَيُّ الْقُرْمُوصِ : " مُقَدَّمُ الْخُفِّ " عَنِ ابْنِ عَيَّادٍ وَالسُّبُورِ لُغَةٌ فِيهِ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ قُرْمُوصٍ بِالضَّمِّ مُحَدَّثٌ مَشْهُورٌ رَوَى عَنْهُ الشَّرْفُ الدِّمِيْطِيُّ . " قِصصٌ " قِصَّةٌ أَثَرُهُ " يَقُصُّهُ " قِصَّةً وَقِصَّةً " هَكَذَا فِي النَّسْخِ وَصَوَابُهُ قِصَمًا كَمَا فِي الْعُيُوبِ وَاللِّسَانِ وَالصَّحاحِ : " تَتَدَبَّعُهُ " . وَفِي التَّهْذِيبِ : الْقِصَمُ : اتِّبَاعُ الْأَثَرِ . وَيُقَالُ : خَرَجَ فُلَانٌ قِصَمًا فِي أَثَرِ فُلَانٍ وَقِصَمًا وَذَلِكَ إِذَا اقْتَصَصَ أَثَرَهُ . وَفِي قَوْلِهِ تَعَالَى : " وَقَالَتْ لِأُخْتَيْهِ قُصِّيه " أَيُّ تَتَدَبَّعِي أَثَرَهُ . وَقِيلَ الْقِصَمُ : تَتَدَبَّعُ الْأَثَرَ شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ وَالسُّبُورِ لُغَةٌ فِيهِ . وَمِنْهُمْ مَنْ خَصَّ فِي الْقِصَمِ تَتَدَبَّعُ الْأَثَرَ بِاللَّيْلِ وَالصَّحِيحُ فِي أَبِي وَقْتٍ كَانَ . وَقَالَ أُمَيْيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلَاتِ : . قَالَتْ لِأُخْتِ لَهَا قُصِّيه عَنِ جُنُبٍ ... وَكَيفَ تَقْفُو بِلا سَهْلٍ وَلَا جَدَدٍ